

تاج العروس من جواهر القاموس

مُخْتَلِّسٌ وقولُ الشَّيْخِ عَلِيِّ المَقْدِسِيِّ في حَوَاشِيهِ : إِنَّ الجَوَّهَرِيَّ -
أَنشَدَهُ كالمُصَنِّفِ فلا أَدْرِي وَجْهَ اخْتِلَالِهِ ما هُوَ إِلا غَفْلَةٌ ظاهِرَةٌ وسهوَ
واضحٌ لمن تَأَمَّلَهُ وفي حَدِيثِ معاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ مازَحَ الأَحْنَفَ بنَ
قَيْسٍ فما رُئِيَ مازِحاً أبداً وَقَرَّ مِنْهُمَا قالَ له : يا أَحْنَفُ . ما الشَّيْءُ
المُتَلَفِّفُ في البِجَادِ ؟ فقالَ : هُوَ السَّخِينَةُ يا أَميرَ المُؤْمِنينَ ذهابَ
مُعاوِيَةَ B إلى قَوْلِ أَبِي المُهَرَّرِ سِ والْأَحْنَفُ إلى السَّخِينَةِ التي كانتْ
تُعَيِّرُ بها قُرَيْشٌ وهي شَيْءٌ يُعْمَلُ من دَقِيقٍ وَسَمْنٍ ؛ لِأَنَّ هُمُ كانوا
يُولَعُونَ بِها حتَّى جَرَّتْ مَجْرَى النَّبْرِ لَهُمُ وهي دُونَ العَصِيدَةِ في
الرِّقَّةِ وفوقَ الحَسَاءِ وكانُوا يَأْكُلُونَهَا في شِدَّةِ الدَّهْرِ وغَلَاءِ
السَّعْرِ وعَجَفِ المالِ قالَ كَعْلَبُ بنُ مالِكِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
زَعَمَتْ سَخِينَةٌ أَنْ سَتَعْلَبُ رَبَّهَا ... ولَيَغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الغَلابِ
وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : لَفَلَّافَ الرَّجُلُ : إذا اسْتَقْصَى الأَكْلَ والعَلَفَ
الرَّجُلُ : إذا اسْتَقْصَى الأَكْلَ والعَلَفَ . وقالَ في موضعٍ آخَرَ : لَفَلَّافَ
البَعِيرُ : إذا اضْطَرَبَ ساعِدُهُ مِنَ التَّوَاءِ عِرْقٍ فيه وكذلكَ الرَّجُلُ وهو
المَفَفُّ . والتَّفَفٌ في ثَوْبٍ به وتَلَفَفٌ في ثَوْبٍ به بمعنىً واحداً .
ومما يُستدرِكُ عليه : رَجَلٌ أَلَفٌ : ثَقِيلٌ فَدِيمٌ . وَجَمْعُ لَفِيفٌ : مُجْتَمِعٌ
مُلْتَفٌ من كُلِّ مَكَانٍ قالَ ساعِدَةُ بنُ جُوَيْسَةَ :
فالدَّهْرُ لا يَبْذُقِي على حَدِّ ثابِتِهِ ... أَنَسُ لَفِيفٌ ذُو طَوائِفَ حَوْشَبُ وجاءَ
القَوْمُ بِلَفِّ تَهْمٍ : أَي بِجَماعَتِهِمْ . وجاءُوا أَلْفافاً : طَوائِفاً .
والتَّفَفٌ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وتَكَاثَفَ وقد لَفَفَهُ لَفْفاً . ويُقالُ : التَّفَفُوا
عَلَيْهِ وتَلَفَفُوا : إذا تَجَمَّعُوا . وهو يَتَلَفَفُ له على حَنَقٍ وهو مَجازٌ .
واللَّفِيفُ : الكَثِيرُ من الشَّجَرِ يَجْتَمِعُ في مَوْضِعٍ ويَلْتَفُ . والتَّفَفٌ
الشَّجَرُ بالمَكَانِ : كَثُرَ وتَضايَقَ قالَهُ أبو حَنِيفَةَ . واللَّفَفُ في الأَكْلِ
: إِكْثارٌ وتَخْلِيطٌ . وقالَ المَبْرُودُ : اللَّفَفُ : إِدْخالٌ حَرَفٍ في حَرَفٍ .
ولَفَلَفَ في ثَوْبٍ به كالتَّفَفِ به . وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : وإِنَّ رَقَدَ
التَّفَفِ أَي : نامَ في ناحِيَةٍ ولم يُضاجِعْها وقالتْ امْرَأَةٌ لَزَوْجِها : إِنَّ
ضَجْعَتَكَ لا نَجِعافَ وإِنَّ شِمْلَتَكَ لا لَتِفافَ وإِنَّ شُرْبَكَ لا شَتِفافَ وإِنَّكَ

لَتَشْبِعُ لَيْلَةَ تُمْضٍ وَتَأْمَنُ لَيْلَةَ تَخَافُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِي تَرْجَمَةِ عَمْتِ يُقَالُ : فُلَانٌ يَعْزِمُتُ أَقْرَانَهُ : إِذَا كَانَ يَعْهَرُهُمْ وَيَلْفُفُهُمْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ وَجَوْدَةِ الرَّأْيِ وَالْعِلْمِ بِأَمْرِ الْعَدُوِّ . إِثْنَانِهِ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

يَلْفُفُ طَوَائِفَ الْفُرْسِ ... نَ وَهُوَ بِلَفِّهِمْ أَرَبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَاللَّتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ " قِيلَ : إِنَّهُ اتَّصَلَ شِدَّةَ الدُّنْيَا بِشِدَّةِ الْآخِرَةِ وَالْمَيِّتُ يَلْفُفُ فِي أَكْفَانِهِ : إِذَا أُدْرِجَ فِيهَا . وَاللَّفَّافُ : حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ . وَاللَّفَّافُ : مَا لَفَّوْا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّفُّوفُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي يَذُوبُ حَيْثُهَا صَاحِبُهَا وَكَانَ يَرَى أَنَّهُ لَا تُنْقِي فَأَصَابَهَا مُنْقِيَّةٌ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَرَجُلٌ مُلْفَفٌ : عَيْبِيٌّ . وَبِلِسَانِهِ لَفْلَفَةٌ . وَالتَّفَّتِ اللَّفُّوفُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : التَّفَّتِ وَجْهُ الْغُلَامِ وَغُلَامٌ مُلْتَفٌّ الْوَجْهُ : اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ . وَأَرْسَلَتْ الصَّقْرَ عَلَى الصَّيْدِ فَلَافَتْ : إِذَا التَّفَّتْ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ . وَمَا تَصَافًوا حَتَّى تَلَافًوا . وَلا فَغْنَاهُمْ . وَطَارَتْ لَفَائِفُ النَّبَاتِ وَهِيَ قَشْرُهُ . وَهَمٌّ يَذُوبُ لَفَائِفَ الْقُلُوبِ : جَمْعُ لِفَافَةٍ وَهِيَ شَحْمَةٌ تَلْتَفُّ عَلَى الْقَلَابِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .